الأنباء
الخميس 31 مايو 2012

أوساط المستقبل تستبعد مشاركة الحريري شخصياً في جلسات الحوار

مصادر حزب الله لـ «الأنباء»: المخابرات التركية تتابع موضوع المخطوفين

خيمت قضية المخطوفين اللبنانيين الاحد عشر على جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في بعبدا قبل ظهر امس الى جانب مشروع الموازنة العامة وقضية مياومي كهرباء لبنان الذين اقتحموا مبنى المؤسسة في وقت مناقشة مطالبهم امام مجلس الوزراء، وافترشوا الشوارع والطرق في مختلف الاقضية والمحافظات، وقد حاول احدهم احراق نفسه امام مؤسسة كهرباء لبنان في منطقة نهر بيروت فسقط مغشيا عليه قبل ان يتسنى له اشعال عود الثقاب.

وهتف المقتحمون ضد وزير الطاقة جبران باسيل وضد مرجعيته السياسية العماد ميشال عون الذي كان هدد بتسمية النواب القائمين بتحريض مياومي الكهرباء على التحرك تحت غطاء المطالبة بتثبيتهم من غير وجه حق، وقد سلم المعتصمون كتابا الى الوزير باسيل وفيه تحذير من قطع الكهرباء في لبنان ما لم يتم انصافهم.

الرئيس سليمان استهل الجلسة بالحديث عن اهمية الحوار الوطني الذي دعا اليه في 11 يونيو المقبل، معتبرا ان قدر اللبنانيين هو الحوار ولو اختلفوا بالآراء، الا ان التفاهم لا يتم الا بالجلوس على هذه الطاولة.

وفي مسألة المخطوفين اللبنانيين من قبل المعارضة السورية، اكد ان الاتصالات مستمرة رغم الغموض الذي يلف هذه القضية، كاشفا عن موعد بدء جولته على الدول العربية التي حذرت سابقا رعاياها من التوجه الى لبنان وذلك نهاية هذا الاسبوع انطلاقا من الكويت يوم الاحد المقبل.

وعن موضوع المخطوفين، تحدث الوزير محمد فنيش مشيرا الى ان الموضوع قيد المتابعة والمعطيات اذا توفرت فهي ليست للتداول الاعلامي.

لكن جديدا طرأ على هذا الموضوع ما جعل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يغادر الى تركيا عصر امس.

وكان السفير التركي في بيروت ايناي ازويليديز زار الرئيسين بري وميقاتي اضافة الى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد مؤكدا بذل حكومته كل الجهود لتأمين الافراج عن المخطوفين اللبنانيين.

بدوره، رأى النائب محمد رعد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة ان الافضل لاطلاق سراح هؤلاء المختطفين ان ننأى بقضيتهم عن الاعلام وعن تناول التفاصيل، لأن الاعلام تناول الكثير من الامور التي تبين انه لا صحة لها على الاطلاق.

وتناولت وسائل الاعلام امس ان المفاوضات بشأن الافراج عن المخطوفين ستتوقف الى حين اعلان حزب الله ادانة علنية صريحة وفاضحة للنظام السوري على خلفية مجزرة الحولة، غير ان مصادر الحزب تجاهلت الامر.

وفي معلومات لـ «الأنباء» من مصادر حزب الله ان السفير التركي اوضح موقف بلاده من الالتباسات التي حصلت يوم الجمعة الماضي حول المعلومات المتضاربة عن الافراج عن المخطوفين، مؤكدا ان بلاده بذلت جهودا كبيرة للوصول الى المخطوفين لكن تعذر ذلك.

المصادر قالت لـ «الأنباء» ان المخابرات التركية تتابع الموضوع، لكن حتى الآن لا معلومات عن الجهة التي تحتفظ بهم، انما ما يؤكده هؤلاء هو ان المخطوفين مازالوا داخل الاراضي السورية.

وتعقيبا، قال مصدر وزاري انه لو لم يكن ثمة جديد ايجابي لما كان رئيس الحكومة تجشم عناء السفر الى تركيا امس.

وبالعودة إلى ملف الحوار، فقد رأى رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط ان الاحداث الاخيرة تؤكد حتمية العودة الى الحوار، واذا تعذرت الحلول النهائية ـ يقول جنبلاط ـ علينا تنظيم الخلافات.

د.سمير جعجع رئيس القوات اللبنانية اعتبر ان الحوار المطروح سيكون مضيعة للوقت في ظل هذه الحكومة وموقفنا ليس ضد الحوار بذاته.

اما الشيخ احمد الاسير الشخصية الدينية المسموعة الكلمة في صيدا فقد ايد الحوار الجدي وليس حوار الشعارات على ان يتناول سلاح حزب الله وسلاح الزواريب، كما قال مسؤول في حزب الله، لأننا شبعنا من كذب السياسيين، فسلاح 7 مايو هو سلاح زواريب وكذلك سلاح جبل محسن وبرج ابي حيدر وغيرهما.

كتلة المستقبل اعلنت انها اعدت مبادرة انقاذية ستطرح على رئيس الجمهورية، معتبرة ان منطلق اي حوار هو حسم مسألة السلاح الذي يجب ان تكون امرته بين الدولة، وليس احد غيرها.

مصادر الكتلة استبعدت لـ «الأنباء» امكانية مشاركة الرئيس سعد الحريري شخصيا في جلسات الحوار للاسباب المعروفة، اضافة الى اعتبارها الحكومة الحالية غير صالحة كي تكون اطارا مواكبا للحوار بسبب احاديتها وانحيازها السياسي وفشلها الذريع، لكن 14 آذار لابد أن تشارك في الحوار الذي كان منطلقه رسالة خادم الحرمين الشريفين الى الرئيس سليمان، وهذا ما توقعه رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد الذي رأى ان قوى 14 آذار ستشارك في نهاية المطاف بطاولة الحوار.

في حين لم يستبعد وزير الاشغال العامة والنقل غازي العريضي استقالة الحكومة بنتيجة الحوار اذا تم التوصل الى التوافق على نقاط عدة.

● بيروت ـ عمر حبنجر

أخبار وأسرار

● **مبادرة إنقاذية: وعد الرئيس فؤاد السنيورة الرئيس سليمان خلال زيارته له بزيارة ثانية الأسبوع المقبل على رأس وفد من قيادات المعارضة لتسليمه مبادرة إنقاذية موسعة ستناقش في لقاء قريب سيعقد بين مكونات 14 آذار.**

● **قيادات الصف الثاني**: تتوقع مصادر في قوى 14 آذار في حال قررت المشاركة في طاولة الحوار ان تكون المشاركة على مستوى قيادات الصف الثاني، فيمثل الرئيس فؤاد السنيورة الرئيس سعد الحريري بسبب وجوده الدائم خارج البلاد، ويمثل النائب جورج عدوان د.سمير جعجع الذي لا يبارح معراب لأسباب أمنية.

● **لقاء ساخن: حصل لقاء ساخن سياسيا بين السفير الفرنسي في لبنان ومنسق الأمانة العامة لـ 14 آذار د.فارس سعيد تخلله جدل طويل حول موضوع الحوار، وحيث بذل سعيد جهدا لإقناع الديبلوماسي الأوروبي بخطورة الذهاب الى الحوار في شكله وظروفه الحالية ولتبديد اعتقاد أوروبي راسخ بأهمية الحوار وضرورته في هذه المرحلة.**

● **من "التمايز" الى "النفور"**: يبدي سياسيون في 14 آذار أكثر فأكثر تذمرا من النائب سامي الجميل ويضيقون ذرعا بتصرفاته ومواقفه السياسية التي تجاوزت حدود «التمايز» لتشير الى «تنافر وعدم تنسيق»، وانه ليس على موجة سياسية واحدة بدءا من طرحه الثقة بحكومة الرئيس نجيب ميقاتي مرورا بموقف النأي بالنفس عن الأحداث السورية، وصولا الى تأييد المشاركة في الحوار من دون شروط مسبقة.

● **عقاب صقر على خط المخطوفين: ينشط النائب عقاب صقر المقيم بصفة دائمة في أوروبا على خط قضية المخطوفين اللبنانيين في سورية ممثلا الرئيس سعد الحريري، وهو زار لهذه الغاية تركيا (أنقرة واسطنبول) التي تتواصل وتفاوض مع الجهة الخاطفة عبر «قناة استخباراتية».**

● **تبدل في مواقف سليمان**: لاحظ مراقبون «تبدلا» في الطريقة التي يعبر فيها الرئيس ميشال سليمان عن مواقفه، بحيث أضحت أكثر وضوحا وأيضا تمايزا عن مواقف الحكومة. وهناك من يقول انها باتت أكثر قربا من 14 آذار، ويتوقف هؤلاء عند نفي الرئيس سليمان:

ـ ما ورد في الرسالة السورية الى الأمم المتحدة (رسالة الجعفري).

ـ ما يقال عن وجود لتنظيم القاعدة في لبنان، مشيرا الى عدم وجود بيئة حاضنة للإرهاب.

ـ ما نشر حول لوائح وخطط لاغتيالات سياسية تشمل الرئيس نبيه بري، قائلا انه لا يملك اي تقارير بحصول وإمكانية حصول اغتيالات.

كرامي: جعجع سيبقى قاتلاً بنظرنا وبنظر القانون والقضاء

أكد الوزير فيصل كرامي تمسكه بشعار «لم نسامح ولن ننسى»، وقال في تصريح بمناسبة الذكرى 25 لاغتيال الرئيس رشيد كرامي: «مهما حاولوا ان يغسلوا سمير جعجع او يبيضوا صفحته فسيبقى قاتلا لرئيس حكومة لبنان. وسيبقى بنظرنا وبنظر القانون والقضاء مجرما».

وأضاف: نقول للقاتل انه مهما طال الزمن لابد للحقيقة ان تنجلي وكل ظالم سيبلى بأظلم».

ولفت كرامي الى ان ما جرى العام 2005 ليس عفوا، بل ظلم كبير لحق بكل من آمن بفكر رشيد كرامي ولحق بالوطن ككل، واستغرب كيف تستطيع جهة سياسية ان تطالب ليل نهار بالحقيقة، وان تصدر عفوا عن قاتل رئيس حكومة لبنان، تحت ذريعة ان الجريمة وقعت في زمن الحرب؟!

وسأل كرامي: هل كان الرشيد يحمل السلاح، ام انه قتل لأنه كان يقف ضد تقسيم لبنان وضد الأيادي الإسرائيلية التي كانت تعيث فسادا في الوطن؟

● بيروت ـ محمد حرفوش

إلياس عون نقيباً لمحرري الصحافة اللبنانية

بيروت: فازت لائحة الائتلاف النقابي بكامل أعضائها في انتخابات نقابة محرري الصحافة اللبنانية. وتوجه رئيس اللائحة الفائزة الياس عون بالشكر الى جميع الصحافيين الذين أبدوا واجبهم المهني بجو ديموقراطي صحيح. ويحل عون محل نقيب المحررين الراحل ملحم كرم، الذي تبدد ارثه بعد وفاته وتوقفت مطبوعاته العديدة عن الصدور نتيجة الاهتمامات الاخرى لورثته. ولم يوفق أي من أعضاء اللائحة المقابلة التي يرأسها الصحافي ايلي الحاج في خرق اللائحة الفائزة، نتيجة الفارق الكبير بالأصوات.

وفاة زوجة الرئيس الحسيني

بيروت: غيب الموت امس السيدة حياة بلحسن الحسيني عقيلة رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني عن عمر ناهز الرابعة والسبعين، بعد معاناة مع المرض.

وسيشيع جثمانها عصر اليوم الخميس في مسقط رأسها «شمطار» بقضاء بعلبك.

سماحة: 5 بواخر أسلحة وصلت إلى لبنان برسم التهريب

أكد ميشال سماحة المقرب من النظام السوري صحة المعلومات التي تضمنتها مذكرة السفير السوري بشار الجعفري الى مجلس الامن حول القاعدة في لبنان، وقال ان رد الرئيس ميشال سليمان والرئيس ميقاتي اللذين دحضا معلومات الجعفري تم بناء على طلب دولة عربية ذكرها بالاسم، وان نفي وزير الداخلية مروان شربل وجود القاعدة في لبنان مبني على معلومات جهاز المعلومات في الامن الداخلي «الذي يحمي وجود القاعدة»!

ويدخل في هذا السياق كلام السفير السوري علي عبدالكريم علي الذي قال في وزارة الخارجية اللبنانية ان مذكرة الجعفري جاءت ترجمة لوقائع اشارت اليها الجهات المعنية في لبنان، وكأنه يدحض بذلك كلام الرئيس ميشال سليمان الى جانب تهجمه من منبر الخارجية اللبنانية على المملكة العربية السعودية وقطر.

سماحة قال في مقابلة مع قناة «او.تي.في» ان 5 بواخر اسلحة وصلت الى لبنان برسم التهريب الى سورية، وان المسلحين في سورية بدأوا باستخدام أسلحة المانية حديثة الصنع، ما يطرح الاسئلة حول وسيلة وصولها اليهم. ونسب سماحة الى جيفري فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية المستقيل انه خلال زيارته الاخيرة الى لبنان حث قوى 14 آذار على «تطهير السلاح» ليكون هناك سلاح في الشمال مقابل السلاح في الجنوب، وسلاح في بيروت مقابل السلاح في الضاحية، متوقعا دورا تخريبيا لفيلتمان على مستوى المنطقة بعد تعيينه وكيلا للامين العام للامم المتحدة بالتعاون مع من وصفهم بـ «عرب الناتو».

«المطارنة الموارنة» يحذر من المساس بالمؤسسة العسكرية

هذا ورفض مجلس المطارنة الموارنة في اجتماعه الشهري امس برئاسة البطريرك بشارة الراعي رفضا مطلقا كل محاولات جر لبنان الى حرب جديدة من خلال الشحن الطائفي والامني المتنقل، مشددين على ان ذلك لا يتم الا بالتمسك بالعيش المشترك فعلا لا قولا، والتمسك بالدولة مرجعية لحل النزاعات.

وحذر المجتمعون من اي انقسام حول عمل المؤسسة العسكرية والاجهزة الامنية، معتبرين ان اي مساس بهيبتها بشكل مغامرة خطرة، وناشد السياسيين رفع مصلحة لبنان فوق كل المصالح، متجاوبين مع دعوة رئيس الجمهورية للحوار من دون شروط مسبقة.